Journal of the University of Babylon for Humanities
Vol. 30/ No. 12/ 2022
مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
المجلد 30/ العدد 12/ 2022

المهارات اللغوية لتلاميذ صفوف التربية الخاصة من وجهة نظر معلميهم

نسرين قاسم عبد الرضا كاصد
قسم التربية الخاصة /كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
nqar12345678@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2/ 9/ 2022 **تاريخ قبول النشر: 2022/9/22** **تاريخ نشر البحث: 19/ 12/ 2022**

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على المهارات اللغوية لتلامذة صفوف التربية الخاصة من وجهة نظر معلميهم تكون البحث من أربعة فصول: اشتمل الفصل الأول على التعريف بالبحث، الذي تكون من مشكلة البحث: ما المهارات اللغوية لتلامذة صفوف التربية الخاصة من وجهة نظر معلميهم. وأهمية البحث، وهدف البحث الذي تحدد في: التعرف على المهارات اللغوية لتلامذة صفوف التربية الخاصة من وجهة نظر معلميهم؟ أما حدود البحث فقد اقتصرت على معلمي التربية الخاصة في مدارس مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2020–2021) واختتم الفصل بتعريف المصطلحات الواردة في البحث.

أما الفصل الثاني تكون من اطار نظري احتوى على التربية الخاصة والتربية العامة والفرق بينهما وكذلك اللغة والمهارات اللغوية وغيرها. اختتم الفصل بالدراسات السابقة ومناقشتها.

في حين احتوى الفصل الثالث على إجراءات البحث وبيان تفاصيله من حيث مجتمع البحث الذي تكون من (70) مدرسة ومنهج البحث وادواته فقد اعتمدت الباحثة مقياس (عماد السعدني) للمهارات اللغوية المكون من 60 فقرة وعرضت الباحثة المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء للتحقق من صدقه، زيادة على التحقق من ثباته بطريقة إعادة الاختبار واستعملت الوسائل الاحصائية المناسبة لتفريغ الاجابات واختتم الفصل بتحليل نتائج الاستبيان.

أما الفصل الرابع والأخير فاحتوى على الاستنتاجات التي جاء فيها: الاستماع عملية عقلية تعتمد على المتابعة والتركيز لفهم ما يقوله المتحدث، وقد وجدت الباحثة بالاستبيان أنها احتلت المركز الأول من حيث الأهمية وعن طريقها يتمكن التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة اكتساب اللغة.

والتوصيات التي جاء فيها: إقامة دورات تدريبية لزيادة خبرة معلمي التربية الخاصة باستعمال المهارات اللغوية.

أما المقترحات، فقد جاءت الباحثة بمجموعة منها: بناء برنامج لتطوير المهارات اللغوية لدى تلاميذ التربية الخاصة.

اختتم البحث بقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الكلمات الدالة: المهارات اللغوية، التربية الخاصة، المعلمين

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities
Vol. 30/ No. 12/ 2022
مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلُومِ الإنسَانيّةِ
المجلد 30/ العدد 12/ 2022

Students' Language Skills in Special Education Classes as Viewed by their Teachers

Nisreen Qasim Abdulridha
Department of Special Education/ College of Basic Education/ University of Babylon

Abstract:

This research is concerned with the language skills of the students of special education classes from the point of view of their teachers. And the importance of the research, and the goal of the research, which was determined in: Identifying the language skills of students of special education classes from the point of view of their teachers? As for the limits of the research, it was limited to special education teachers in the schools of the Babylon Governorate Center for the academic year (2020-2021) and the chapter ended with the definition of the terms contained in the research.

As for the second chapter, it consisted of a theoretical framework that included special education and general education and the difference between them, as well as language and language skills and others. The chapter concluded with previous studies and their discussion.

While the third chapter contained the research procedures and details in terms of the research community, which consisted of (70) schools and the research method and tools, the researcher adopted the (Imad Al-Saadani) scale of language skills, which consisted of 60 paragraphs, and the researcher presented the scale before applying it to a group of experts to verify its validity. In addition to verifying its stability by re-testing, appropriate statistical means were used to unload the answers, and the chapter was concluded by analyzing the results of the questionnaire. As for the fourth and final chapter, it contained the conclusions, which stated: Listening is a mental process that depends on follow-up and focus to understand what the speaker is saying And the recommendations that came in: Establishing training courses to increase the experience of special education teachers using language skills As for the proposals, the researcher came with a set of them: Building a program to develop the language skills of special education students The research concluded with a list of sources, references and appendices.

Keywords: Language skills, Special education, Teachers.

المقدمة:

انتشرت في المجتمعات مجموعة من الامراض النفسية خاصة في السنوات الأخيرة يعود السبب في ذلك إلى التغيرات الاجتماعية والتقدم العلمي والتكنلوجي وغيرها الكثير. والحواجز النفسية والاجتماعية تحول بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها، وهذه المشكلة تختلف من متعلم لآخر كل حسب شخصيته. وفي بعض الأحيان تحدث مشكلات في نقل المعلومات من المعلم إلى التلميذ فلا يستقبلها بشكلها المطلوب بالرغم من الشرح الوافي للمعلم. لذلك بذلت في السنوات الأخيرة العديد من الدراسات والبحوث التي تصب في موضوعات المهارات اللغوية وكذلك الاهتمام اهتماماً خاصاً بالتربية الخاصة، تعد التربية العملية الاجتماعية التي تهدف إلى اعداد الفرد، وقبل تعلم أي لغة جديدة ينبغي العرف على المهارات اللغوية الأساسية لتلك اللغة والتي ستحتاج للعمل عليها حتى تتقن تلك اللغة، يقصد بمهارات اللغة دراسة وتحسين تلك المهارات. وقد جرت العادة على أن التقسيمات الأولية لمهارات اللغة هي الأدب واللغة، حيث تشير اللغة في هذه الحالة إلى كل من اللغويات واللغات المحددة. وتعليم مهارات اللغة عادةً يتكون من مزيج من القراءة والكتابة (الإنشاء) والتحدث والاستماع.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1.1. مشكلة البحث: من أهم المراحل التي تمر في حياة الإنسان هي مرحلة الدراسة الابتدائية، فهي مرحلة حاسمة تؤثر على نمو الطفل بشكل عام وعلى شخصيته وما سيكون عليه في المستقبل ،ولذلك كله اكدت التربية على ضرورة الاهتمام بهم وتوفير البيئة التربوية الملائمة لهم التي تسهم في اشباع حاجاتهم وتحفيز مهاراتهم وتنشيط قدراتهم إلى أقصى حد ممكن.

فالمرحلة الابتدائية تكسب التلميذ العديد من المهارات منها الاجتماعية، واللغوية، وتحتل اللغة مكانة مهمة لما لها مِن وظائف تؤديَهَا. وقد اهتم العديد من العلماء بهذا الجانب منهم من نظر اليها من زاوية فلسفيه، وآخرون من زاوية اجتماعية، ومنهم من جمع بين الجانبين. ولما للغة من محاولة الفهم لمكنونات الحياة، وطبيعتها لِخلْق نقاش وعلاقات جدليه بين الأفراد في المجتمع فكلُ لفظ يحملُ في طياته معنى أو دلالة فهو بالتأكيد اما ان يكون حروف أو كلمات أو جمل أو إشارات أو ايماءات.

"الأصل في اللغة أن تكون مسموعة لكن عندما عرفت الكتابة بالرسم أو الحروف المنقوشة على الحجر والمكتوبة على الورق "أصبحت هناك لغة عرفت باللغة المقروءة وبهذا تكونت لغتان (السمعية، والبصرية) . ونرى أن في تعريف ابن جني للغة أنه جمع بين وظائفها بقوله: "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1]

ويبين ابن جني بتعريفه للغة أن وظيفتها الأساس هي التواصل.

المتتبع للعملية التعليمية يرى أن المشكلة الأساسية في التواصل اللغوي تكمن في الحواجز النفسية أو الاجتماعية للتلميذ بشكل عام وتلاميذ التربية الخاصة بشكل خاص الذين يعانون من مشكلات في النطق والصوت وقصور في اللغة، وهذه الحواجز النفسية والتعليمية والاجتماعية تحول بينهم وبين تعلم اللغة. هذا الجانب يعود سببه عند بعض التلاميذ إلى المتعلم نفسه، وأحياناً إلى الخلفية اللغوية والاجتماعية وفي بعض الحالات تتعلق بالدوافع والرغبات لصاحب الاعاقة، وهذه المشكلة تختلف تبعا لاختلاف شخصياتهم. وفي بعض الحالات تحدث المشكلة أثناء نقل المعلومة من المعلم إلى المتعلم فلا تصل للأخير بالشكل الصحيح على الرغم من الشرح الوافي للمعلم وبذله الجهد لإيصالها إلى المتعلم بشكلها المضبوط.

والمشكلة الأساس تكمن هنا؛ هو كيفية وصول الرسالة من المرسل –المعلم– إلى المرسل اليه –المتعلم– ففي حالات يفاجأ المعلم بعد اختبار تلاميذه ان نسبة قليلة جداً تمكنت من الاجابة بصورة صحيحة.

لذلك ومن وجهة نظر الباحثة يعود السبب إلى عدم معرفة التلاميذ بدور اللغة ومهاراتها (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) ومن هنا تجلت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي: ما المهارات اللغوية لتلامذة صفوف التربية الخاصة من وجهة نظر معلميهم؟

1. 2. أهمية البحث: اللغة وسيلة للتفاهم والتخاطب وبناء العلاقات بين الافراد فهي تنمي الفكر وتهيئ للإبداع واللغة ليست فقط الصائتة بل والصامتة كذلك المتمثلة بلغة الإشارة والصورة والتعبير الحرفي أي غير اللغوي فنحن نستخدم اللغة في جميع أوجه الحياة فنستخدمها للتعبير عن أحاسيسنا ومشاعرنا نستخدمها لنقل الخبر،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والسؤال، نستخدمها للنفي والنهي والزجر، نستخدمها في الشعائر والترانيم في الشعر والنثر والخطابة نستخدمها في محاولة إصلاح المجتمع، وعلاقاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأهمية اللغة باختصار هي: "أداة الاتصال الرئيسية في المجتمع الإنساني، لأنها هي الوسيلة الأكثر فاعلية في تمكين الفرد من الدخول في علاقات وتفاعلات اجتماعية مختلفة". [2]

ولما هذه اللغة من أهمية ولتكاملها الوظيفي فقد كانتْ مهاراتها الارسالية والاستقبالية مترابطة، ومشتركة وفي كثير من الأحيان تكون متداخلة مع بعضها البعض. فالاستماع والكلام كلاهما يمثلا المهارات الصوتية ويجمعهما الصوت وهذه المهارات نحتاج اليها عند الاتصال المباشر مع الآخرين. بينما في الصفحة المطبوعة تجتمع القراءة والكتابة.

هناك صلات تجمع بين الاستماع والقراءة من أهمها أنها مصدر للخبرات فهما مهارتا استقبال، بينما الكلام والكتابة فهما مهارتي إنتاج وإبداع.[3]

فلا توجد قيمة للتحدث ان لم تكن موجودة عملية استماع تستقبل الرسالة وتفهم رموزها فهما واعياً وتحلل مدلولاتها اللغوية التي يعنيها المتحدث. زيادة على أنه لا يرتجى من قراءة تخلو من التعبير الكتابي الجيد عن محتوى الرسالة اللغوية، وكذلك الكتابة فهي تحتاج إلى قراءة إيضاحية تعتمد على تحليل ما يقرأه الفرد؛ لذا تعتمد الرسالة المرسلة إلى المتلقي في فهمها وتحليلها إلى الطريقة التي يستقبل بها الأخير تلك الرسالة ففي حالة خلل معين في هذه النشاطات يصبح التحليل والفهم لرسالة المرسل غير دقيقة، بمعنى فشل التواصل اللغوي بما يؤدي إلى فقدان وظيفة اللغة الأساسية التي وجدت من أجلها. من هذا نستنتج أن المهارات اللغوية مكملات إلى بعضها. ولا نعني بالتكامل هو مجرد ضم مهارة إلى أخرى؛ إنما هو شيء أعمق من هذا إذ يدخل في صميم الموقف الاتصالي؛ لأنه غالباً يحتاج إلى توظيف مهارتين أو أكثر في المرة الواحدة. فالتكامل بالمعنى الحقيقي بين المهارات يعني "الالتحام والتضامن بين هذه المهارات بمعنى تشابكها بطريقة تؤدي إلى إنجاز المهمة الاتصالية المطلوبة". [3،ص163]

فالاستماع يعتمد على الحدث، والكتابة تعتمد على القراءة والعكس صحيح لكليهما. ولما للرسائل الصائتة والصامتة من أهمية وجب الاهتمام بها في التعليم ولذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما الذين يستعملون لغة الاشارة للتواصل مع الآخرين. لذا سعى المهتمون بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة على دمج هذه الفئة مع الاسوياء بغية رفع مستوى ثقتهم في التواصل مع المجتمع بوساطة التربية والتعليم [4]

من منطلق أن أهم وظائف التربية هي تعليم الاجيال لإكسابهم حصيلة لغوية ومهارة كتابية جيدة. وفي ظل التطورات والتغيرات التي تمر بها المجتمعات فكان للتربية الأثر في مواكبتها وبشكل مستمر بعدها عملية الاطلاع والتعرف على الحضارة والمجتمع.

1. 3. هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى: التعرف على المهارات اللغوية لتلامذة صفوف التربية الخاصة من وجهة نظر معلميهم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. 4.حدود البحث

1- الحد البشري: معلمي التربية الخاصة.

2- الحد الزماني: العام الدراسي 2020-2021م.

3- الحد المكاني: مدارس مركز محافظة بابل.

1. 5. تحديد المصطلحات

1. 5. 1. المهارات

المهارة لغةً: " مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا. قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا ومهارة. وقالوا: لم تفعل به المهرة ولم تعطه"[5].

اصطلاحاً: "هي القدرة على قيام الفرد بأداء اعمال مختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية" [6].

1. 5. 2. اللغوية

لغة: " اللغة اللسن، وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وهي فعلةُ من لغوت، أي تكلمت اصلها لغوة... وقيل أصلها لغى أو لغوة والهاء عوض وجمعها لغات ولغوت"[5،ص4050].

أ- اصطلاحاً: هي" قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما"[7].

1- التربية الخاصة: عرفت بأنها "التعليم المخطط خصيصاً لتلبية الحاجات الفردية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة"[8].

2- المهارات اللغوية اصطلاحاً: تعرف على أنها "أداء لغوي(صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة والمقصود هنا (قراءة، تحدث استماع، تعبير، وكتابة)".[9]

إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها معلمي التربية الخاصة عبر إجابتهم على فقرات مقياس (المهارات اللغوية لتلامذة صفوف التربية الخاصة) الذي تبنته الباحثة.

2 . جانب نظري ودراسات سابقة

2. 1. التربية الخاصة والتربية العامة: مفهوم التربية الخاصة واسع وشامل لكل انواع الرعاية والخدمات التي تقدم للأطفال غير العاديين وقياس خصائصهم وسماتهم ومعرفة أسباب العجز مع اقتراح وسائل للتدريب وتحقيق الكفاءة المهنية والشخصية والتعليمية فهي تشتمل على فئات الأطفال الذين ينحرفون في نموهم الجسمي والحسي والانفعالي والاجتماعي والعقلي عن متوسط نمو الأطفال العاديين سواء كان الانحراف سلباً أو إيجاباً.[10]

أبدت الدول العربية اهتماماً ملحوظاً في مجال التربية الخاصة وتأهيل المعوقين، ومن الجدير ذكره أن اهتمام الدول العربية في تقديم الخدمات لذي الاحتياجات التربوية الخاصة تعد حديثة العهد فقد بدأ الاهتمام بها في ستينيات القرن العشرين. إلا أن هذا الاهتمام لم يشمل الدول العربية كافة فقد انتشرت في دول وتأخرت في أخرى. إلا أنه من الممكن قول: إن النهوض والتطور للخدمات سواء النوعي أو الكمي حدث في نهاية السبعينيات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وبداية الثمانينيات من القرن ذاته عند إعلان السنة الدولية للمعوقين. أول البرامج كانت تخص فئة المكفوفين بعدها الصم في حين فئة المتخلفين عقلياً تأخرت كثيراً.[11]

وقد حدد جمال الخطيب واخرون إجراءات عدة لتطوير التربية الخاصة العربية منها:

1- تبني رؤية جديدة لتعليم التلامذة ذوي الحاجات الخاصة تستند على مبدأ العمل التعاوني بين المديريات التربوية الحكومية وغير الحكومية والجمعيات وأولياء الأمور والمعلمين والجامعات.

2- لتنفيذ برامج دمج فعالة يجب إعادة النظر بدور معلمي صفوف التربية الخاصة ومعلمي الصفوف العادية في تعليم التلامذة بالنحو الذي يهيء الظروف الأزمة لتحقيق ذلك.

3- تفعيل العمل الميداني فيما يتعلق بتعليم التلامذة ذوي الحاجات الخاصة.[12]

أهم الفروق بين التربية العامة(العادية) والتربية الخاصة فيمكن إيضاحها بالآتي:

1- تهتم التربية العامة بالتلاميذ العاديين بينما تهتم التربية الخاصة بفئات التلاميذ غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- التربية العامة تتبنى منهاجاً موحداً لكل فئة عمرية أي صف دراسي في المقابل التربية الخاصة تتبنى منهاجاً لكل فئة تشتق منه فيما بعد الاهداف التربوية.

3- التربية العامة تتبنى طرائق تدريسية جمعية في مختلف المراحل التعليمية بينما التربية الخاصة تتبنى طريقة التعليم الفردي غالباً.

4- التربية العامة تتبنى وسائل تعليمية عامة في مختلف المواد في حين التربية الخاصة تتبنى وسائل تعليمية مخصصة لفئات التلاميذ أو الأطفال غير العاديين.[13]

2. 2. اللغة والمهارات اللغوية: عُدتْ اللغة بأنها "ملكة وقدرة ذهنية واداة للاتصال ووسيلة من وسائل التفاهم والتخاطب بين البشر لذا تعددت التعاريف والمفاهيم لها بتعدد العلماء والمؤرخين والدارسين للغة".[14]

أما التعريفات الحديثة فهي تقول: "أولاً وقبل كل شيء أن اللغة نظام من الرموز معنى هذا ان اللغة تتكون من مجموعة من الرموز تُكوّن نظاماً متكاملاً".[15]

وفق دراسات عدّة أجريت أمثال دراسة(برين) ودراسة(لند) ودراسة(دوشان) وجد أن لمنظومة اللغة مكونات أساسية وهي كالاتي:

1- مكونات الشكل: وتشمل كل مما يأتي

أ- المكون الفونولوجي: ويقصد به التمييز بين الفونيمات اللفظية.

ب- المكون المعجمي: ويقصد به التمييز بين الكلمة ومرادفها، والتي تخزن في ذاكرة الفرد على شكل شفرات تصويرية تجريدية.

ت- المكون السيناتي: ويقصد به الصرف أي ترتيب الكلمات وتصريفها.

2-المكون السيمانتي: يتمثل بمفهوم الكلمات والمفردات سواء كان في حالة التلقي (الاصغاء، أو القراءة) أو في حالة التعبير(التحدث، والكتابة) كما ويمثل القدرة على التعبير وتمييز المفردات والأضداد.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3-المكون البرجماتي: يهتم بكل من السياق والمستمع والموقف الذي تستعمل فيه اللغة ويكون على وظائف عدّة هي(التنظيمية، الشخصية، الاستطلاعية، الشعائرية، التمثيلية، الداعية، التفاعلية، التخيلية).[16]

2. 3. النظريات الحديثة التي فسرت اللغة: ظهرت ردّة فعل على النظريات القديمة وفسرت معنى اللغة بانها ظاهرة متطورة وحددت في اتجاهين هما:

1.نظرية المقارنة اللغوية: ظهرت هذه النظرية بعد أن تمكن الباحثون من اكتشاف لغات الحضارة المصرية والحضارة الآشورية، فقد ظنوا أن بمقارنتهم لهذه اللغات ستكشف لهم اسرار القضية لكنهم اخفقوا ولم يتوصلوا إلى نتائج ايجابية.

2. النظريات الحديثة (دراسة لغة الطفل وتطورها) تعتمد هذه النظرية على دراسة تطور لغة الطفل عبر المتابعة للطفل فخرجوا بمجموعة آراء أهمها أن الطفل يولد من دون لغة بعدها تبدأ الاستجابات اللغوية بصورة عشوائية ثم تنتهي بالترميز.[17]

وبعد الاطلاع على النظريات الحديثة ودراسة لغة الطفل يمكن حصر مراحل تطور اللغة بخمسة مراحل هي:

1- مرحلة الأصوات الانعكاسية: وهي أصوات الصراخ التي تصدر عند الشعور بالجوع أو العطش.

2- مرحلة المناغاة: هو" صدور أصوات منوعة وعشوائية وليس بالضرورة أن تظهر المناغاة فقط عند الطفل السليم فقد يناغي الطفل الأصم".

3- مرحلة الآلية: وتعني إعادة الصوت المسموع.

4- مرحلة التقليد: وتعني تقليد الصوت الدي يصدره الآخرين وليس بالضرورة أن يفهم الطفل هذه الأصوات ليقلدها.

5- مرحلة النطق: هي مرحلة البداية الفعلية للنطق وتطور الرموز والمفردات والأفكار.[18]

أما أهمية اللغة فقد حددت بالآتي:

1- تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية.

2- توفر للفرد مكانة خاصة في مجتمعه.

3- انها تيسر للإنسان سيطرة لا حدود لها بوساطة نظامها التميزي.

4- اللغة وعاء يختزن بداخله التجارب التي تفيد الإنسان.

5- لها الدور الرئيس في التعرف على مشكلات الافراد.

6- اكساب المتعلمين المهارات اللغوية: (المحادثة، والاستماع، والقراءة، والكتابة).

7- تمكن الفرد من الاتصال مع الآخرين وتنمي الثروة اللغوية والفكرية لديه للتواصل معهم.

8- تنمي قدرة الفرد على فهم ما يستمع اليه وما يقرأه.

9- تنمي القدرة لدى الفرد على البحث والتحليل والنقد والحوار والتفكير العلمي بوساطة اللغة.[19]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2. 4. الدراسات السابقة

1-**دراسة (حنان،2010):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "المهارات اللغوية الاربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة". جاءت الدراسة للإجابة على تساؤلات عدة طرحتها الباحثة منها: "هل أهداف الإصلاحات التربوية الجديدة مرسومة في واقع الفعل التعليمي بالمؤسسات التربوية فعلاً" وهل تتفاوت هذه المهارات من تلميذ لآخر؟ وما مدى مراعاة الإصلاحات التربوية الجديدة لتلك الفروق في مقرراتها الدراسية؟

تكونت عينة البحث من(46) أستاذا من المتخصصين بالمهارات اللغوية وطرق التواصل اللغوي، اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها، أن التلميذ في المرحلة المتوسطة يكتسب العديد من المهارات اللغوية التي لم تتوفر لسابقية في هذا التطور مثل القدرة على التلخيص، كما واوضحت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة القواعد تكسب التلميذ لغة سليمة صحيحة.[20]

2-**دراسة حسين وآخرون،2018:** هدفت الدراسة إلى التعرف على" المهارات اللغوية الوظيفية للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية". اعتمدت الدراسة على مهارات مبدئية متكونة من (27) مهارة مقسمة إلى أربعة مهارات هي (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) وبلغ عدد المحكمين (29) محكماً من المتخصصين واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في التحليل، توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن مجموعة المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بلغت (22) مهارة مقسمة على المهارات الأربعة.[21]

3- **دراسة حاتم 2019:** هدفت الدراسة إلى التعرف على" فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكرياً المدمجين بالمدارس"

تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم بين (8-11) سنة قسموا إلى مجموعتين: تكونت المجموعتان الأولى (التجريبية) والثانية (الضابطة) من10 ذكور و3 إناث لكل منهما. اعتمد الباحث في دراسته على منهج البحث التجريبي تبنى الباحث مقياس المهارات اللغوية للروسان 2014[22]، وقائمة (ديفيد) لتقدير السلوك الاجتماعي، واختبار (بينيه) للذكاء تعريب وتقنين (حنورة 2001)[23]، أما البرامج التدريبية باستعمال الحاسب الآلي فهي من إعداد الباحث، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: فعالية البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكرياً المدمجين بالمدارس العادية.[24]

2. 5. الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على المهارات اللغوية وطرق التواصل مع طلبة المعاهد والمدارس في أنشطة ومجالات مختلفة منها في مجال الحاسوب كما في دراسة (حاتم2019) أما العينة فقد تفاوتت بين العاديين (الأسوياء) كما في دراسة(حنان2010) وبين ذوي الاحتياجات الخاصة كما في دراسة (حاتم 2019) ودراسة (حسين وآخرين 2018) فقد تناولا فئة المعاقين عقلياً عينه لدراستيهما، أما الدراسة الحالية فقد اهتمت بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتها كافة، وأنها لم تتناول

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المهارات اللغوية فقط بل هدفت إلى التعرف على كيفية تدريس المهارات اللغوية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

من حيث العينة: بعد اطلاع الباحثة على العينات المستخدمة في الدراسات السابقة وجدت تباين في أعداد العينة فبعضها استخدم مجتمعا كاملا وبعضها اقتصر على فئة من التلاميذ أو الطلاب. زيادة على أن أغلب العينات كانت من فئة الطلاب أو التلاميذ بينما تناول عدد قليل منها المدرسين كما في دراسة (حنان2010). أما الدراسة الحالية فقد تناولت معلمي التربية الخاصة.

من حيث الأدوات: بعد اطلاع الباحثة على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وجدت أنها اختلفت في المقاييس منها ما اعتمد على مقاييس أخرى كما في دراسة (حاتم 2019) ومنها ما اعتمد على استبانة من إعداد الباحث كما في دراسة (حسين وآخرين 2018) و(حنان 2010). أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة على مقياس(السعدني 2015) للمهارات اللغوية[25].

من حيث المناهج: تباينت المناهج العلمية المستخدمة في الدراسات فمنها استخدم منهج البحث التجريبي كما في دراسة (حاتم 2019) ومنها اعتمدت منهج البحث الوصفي التحليلي كما في دراسة (حنان 2010) وهذا المنهج يتفق والدراسة الحالية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1- تزويد الباحثة بالعديد من المصادر التي تم مراجعتها والإفادة منها.

2- اختيار عينة الدراسة الحالية.

3- استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لغرض التوصل إلى النتائج التي تهدف اليها الدراسة الحالية.

4- تحديد المنهجية المناسبة للدراسة الحالية.

5- اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية لتحديد الخطة المناسبة التي يسير عليها في تفسير النتائج وتحليلها.

3. إجراءات البحث

ستتناول الباحثة في هذا الفصل عرض منهجية البحث والعينة وأداة البحث والصدق والثبات والوسائل الإحصائية فيه وكما يأتي:

1.3. مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من جميع معلمين التربية الخاصة البالغ عددهم (73) معلم في مركز محافظة بابل يمثلون (70) مدرسة للبنين والبنات والجدول ادناه يوضح ذلك.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول رقم (1): أفراد معلمي التربية الخاصة

ت	اسم المدرسة	ذكور	إناث	المجموع
1	المضرية للبنين		1	1
2	المضرية للبنات		2	2
3	أم القرى		1	1
4	الغفران للبنين		1	1
5	الغفران مختلطة		1	1
6	الجواهري للبنين		1	1
7	الزهاوي للبنين	1		1
8	الزهاوي للبنات		1	1
9	ثغرالعراق للبنات		1	1
10	ثغر العراق للبنين	1		1
11	البحتري		1	1
12	المارب		1	1
13	الأكرمين للبنين		1	1
14	الأكرمين للبنات		1	1
15	الفرقان للبنين		1	1
16	الفرقان للبنات		1	1
17	الحلة		1	1
18	الوثبة للبنات		1	1
19	دار السلام للبنات		1	1
20	دار السلام للبنين		2	2
21	راية الاسلام للبنات		1	1
22	الحشد الظافر للبنين	1		1
23	الفرات للبنات		1	1
24	الدر المنثور		1	1
25	صفي الدين		1	1
26	الجمهورية للبنين		1	1
27	الجمهورية للبنات		1	1
28	يثرب للبنين	1		1
29	يثرب للبنات		1	1
30	الإقدام	1		1
31	عبد الكريم قاسم		1	1
32	الأئمة		1	1
33	العقيلة		1	1
34	الرحمن للبنين		1	1

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

35	الرحمن للبنات		1	1
36	طه الأمين للبنين		1	1
37	طه الأمين للبنات		1	1
38	السيدة سارة		1	1
39	النسور		1	1
40	الفاطمية للبنين		1	1
41	الأبرار للبنين	1		1
42	الأبرار للبنات		1	1
43	المعرفة للبنات		1	1
44	المعرفة للبنين		1	1
45	الفاطمية للبنات		1	1
46	صفي الدين للبنين		2	2
47	مهدي البصير للبنين	1		1
48	الحشد الظافر للبنات		1	1
49	الجواهري للبنات		1	1
50	الإمام الباقر للبنين		1	1
51	نور الإسلام للبنين	1		1
52	نور الإسلام للبنات		1	1
53	الشاطئ للبنين	1		1
54	14 تموز للبنات		1	1
55	14 تموز للبنين		1	1
56	ابن البيطار للبنين	1		1
57	ابن البيطار للبنات	1	1	1
58	حيدر الحلي للبنين	1		1
59	عمر بن عبد العزيز للبنين		1	1
60	عمر بن عبد العزيز للبنات		1	1
61	خولة بنت الازور للبنات		1	1
62	واسط للبنات		1	1
63	غرناطة للبنين	1		1
64	الشرقية للبنين		1	1
65	عمران بن علي للبنين	1		1
66	صفد للبنين	1		1
67	السيدة زينب للبنات		1	1
68	زهرة المدائن للبنات		1	1
69	براعم الفرات للبنين		1	1
70	بردى للبنين		1	1

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

حصلنا على هذه المعلومات من المديرية العامة لتربية محافظة بابل (قسم الإحصاء) للعام الدراسي 2019-2020.

ثانيا: عينة البحث: قامت الباحثة باستخدام الأسلوب العشوائي لاختيار العينة وذلك بكتابة أسماء المدارس ال70 على قصاصات ورقية صغيرة ووضعها في كيس وبعدها سحبنا (40) مدرسة منها.

3. 2. أداة البحث: لتحقيق هدف البحث التعرف على (المهارات اللغوية لتلامذة صفوف التربية الخاصة من وجهة نظر معلميهم) اطلعت الباحثة على أكثر من مقياس ودراسة للمهارات اللغوية لغرض تحقيق النتائج الصحيحة للدراسة وبعد الاطلاع عليها اعتمدت الباحثة على مقياس (السعدني 2015) للدكتور المصري عماد سعيد السعدني مدرب دولي ومحاضر معتمد من جامعة القاهرة في مجال التربية الخاصة والتخاطب.

3.3. وصف المقياس: المقياس: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة واعتماد الباحثة لمقياس (السعدني) المعد عام (٢٠١٥)الذي يحتوي على (30) فقرة كما موضح في (ملحق رقم 1) موزعة على فقرتين (14) فقرة للغة الاستقبالية و(16) فقرة للغة التعبيرية وعلى ثلاث بدائل. اعتمدت الباحثة على هذا المقياس لأنه يتناسب وطبيعة البحث الحالي.

1- **صلاحية الفقرات:** عُرضَت فقراتُ المقياس على مجموعة من المحكمين للنظر في فقرات المقياس وللحكم على صلاحية الفقرات لما يتمتعون به من خبره ودراية علمية في مجال البحث العلمي.

2- **طريقة تصحيحه:** تكون المقياس من (30) فقرة مدمجة في فقرة واحدة (ملحق رقم 2) الصيغة النهائية للأداة . وأن الإجابة على هذا المقياس تكون من معلمي التربية الخاصة بأحد البدائل الثلاث التي كانت (كثيرا، لا، أحيانا) إذ أعطى للبديل الأول ثلاث درجات والبديل الثاني درجتان والثالث درجة واحدة.

3. 4. منهج البحث: يعرف المنهج في البحث العلمي بأنه "أسلوب التفكير والعمل الذي يعتمده الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة, وتختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه", وفي البحث الحالي استخدمت الباحثة المنهج الوصفي إذ يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات بين الواقع والظاهرة ويهدف المنهج الوصفي إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع في محاولة لتحديد الحال الراهنة للمجتمع في متغيرات عديدة.[23]

3.5.الصدق والثبات: الصدق: أشير في القياس والتقويم التربوي إلى أن من افضل الطرق التي يتم بوساطتها التأكد من الصدق الظاهري هو أن يعرض على عدد من المحكمين والخبراء والمتخصصين لقياس هذا الصدق ومعرفة مدى تمثيل الفقرة للصفة المراد قياسها، وان الحكم الصادر منهم يمثل مؤشراً على صدق الاداة.[24]

لذا اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لاستخراج الصدق وذلك بعرض مقياسها المكون من (30) فقرة موزعة على مهارتين بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء المدرجة اسماءهم في الملحق رقم (1) المعروفين في مجال تخصصهم في التربية وعلم النفس والقياس واللغة العربية لغرض معرفة صدق فقرات الاداة وصلاحياتها لقياس ما وضعت من أجله, كما طلبت الباحثة من الخبراء إبداء الرأي حول: كون كل فقرة من

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

فقرات الأداة صالحة أم غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر التعديل المقترح وطلبت منهم ذلك عبر وضع كلمه (صح) أمام البديل المناسب مع ذكر البدائل المقترحة إذا كانت بحاجة إلى تعديل استخدمت الباحثة (مربع كاي) لتفريغ استجابات الخبراء وتبين أن جميع فقرات الأداة كانت صالحة غير أن رأي المحكمين كان مع دمج المهارتين وبهذا بقى عدد فقرات الأداة (30) فقرة والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	نسبة الاتفاق	درجة الحرية	قيمة كا^{2}المحسوبية	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
30-1	10	10	0	%100	1	10	3.84	0.05 دالة

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة كا2 المحسوبية أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبهذا تكون جميع الفقرات دالة إحصائياً.

الثبات: مفهوم الثبات من المفاهيم الضرورية التي يجب توافرها في أي اختبار أو مقياس ليكون صالحاً للتطبيق ففي كل اختبار يوجد قدر من الاخطاء قليلة أو كثيرة بما يؤثر على نتائج المقياس وأن مفهوم الثبات يعني "أن يكون الاختبار أو المقياس قادراً على أن يحقق دائما النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على نفس المجموعة"[25]

استخرجت الباحثة الثبات بطريقة إعادة الاختبار عبر توزيع المقياس على عينة من معلمي التربية الخاصة بلغ عددهم (43) معلما ومعلمة من (40) مدرسة ومن ثم طبقت المقياس بإعادة الاختبار على نفس المعلمين بعد مرور(15) يوما على التطبيق الأول وبعد ذلك تمت المقارنة بين الإجابة الأولى والثانية فحصلت على التطابق بين استجابات العينة في التطبيق الأول والثاني وبتطبيق معادلة بيرسون بين درجات الأول والثاني وجد أن قيمة معامل الارتباط (0.76) وهو معامل ارتباط جيد.

3.6. الوسائل الإحصائية: استخرجت الباحثة عددا من الوسائل الإحصائية وهي:

1- معامل ارتباط بيرسون

استعمل في حساب معامل الثبات.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

2- مربع كاي: لاستخراج الصدق

كا2=مج ((ق-ل))/ق

3- الوسط الفرضي: فرضت الباحثة بان البدائل كثيرا (٣) درجة ، لا(٢) درجة ،أحياناً(١) درجة

4- المتوسط الحسابي = مجموع (التكرار × الدرجة) / حجم العينة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5- النسبة المئوية = (اكبر درجة / المتوسط الحسابي) ١٠٠ %

3.7. تحليل نتائج الاستبيان: علماً أن الباحثة قد حصلت على (٤٠) إجابة للاستبيان من أصل (٤٣) و حصلت من الأجوبة على نسب مختلفة من التكرارات وقد قامت بإجراء المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لها كما موضح في الجدول الآتي:-

جدول رقم (3): التوزيعات التكرارية والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية للاستبيان

ت	السؤال	كثيراً	لا	أحياناً	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	يستمع ولا يتشتت عن المتحدث بشيء آخر	7	6	27	33.6	11.2
2	يميز بين الأصوات المختلفة في بيئته (أصوات، حيوانات، مواصلات،00)	23	7	10	83.23	27.74
3	يميز بين أصوات الحروف المتقاربة في النطق مثل (ث، س)	9	10	21	47.5	15.83
4	يربط الأصوات بالصورة مثل (أصوات الحيوانات بصورها)	25	4	11	83.26	27.75
5	يفهم ويتبع التعليمات والتوجيهات والأوامر اللفظية	15	3	22	51.52	17.17
6	يستوعب مفهوم الأحجام والأطوال	11	6	23	45.78	15.26
7	يدرك مسميات الألوان الأساسية	22	8	10	82.23	27.41
8	يفهم معنى حروف الجر	10	18	12	66.28	22.09
9	يميز بين المفرد والمثنى والجمع	15	11	14	76.33	25.44
10	يميز بين الضمائر المختلفة	7	11	12	43.28	14.42
11	يدرك مفهوم ظروف المكان والزمان	6	13	21	44.5	14.83
12	يستوعب مفاهيم أدوات الاستفهام	6	13	21	44.5	14.83
13	يعرف زمن حدوث الفعل	8	17	15	58.35	19.45
14	يحدد الفكرة الرئيسية في الكلام المسموع	7	13	20	47.47	15.82
15	يصدر أصوات ومقاطع تلقائية	21	5	14	73.33	24.44
16	يحاكي ويقلد ويردد الأصوات والحركات	23	8	9	85.21	28.4
17	يصدر كلمات من مقطع واحد	15	17	8	79.35	26.45
18	يعد إلى الخمسة بالترتيب الصحيح	30	3	7	96.16	32.05
19	يسمي الأشياء والأشخاص	22	10	8	76.19	25.39
20	يستطيع وصف الصور	17	4	19	59.45	19.81
21	يقوم بتسمية وظيفة لشيء معين	9	11	20	49.47	16.89
22	يستخدم أدوات الربط	5	15	20	42.47	14.15
23	يستطيع تكوين جملة من كلمتين	17	3	20	59.47	19.82
24	يستطيع تكوين جملة من ثلاث كلمات أو أكثر	12	7	21	50.5	16.83
25	يستخدم صيغ المثنى والجمع	7	15	18	51.42	17.14
26	يستخدم مفاهيم مكانية وزمانية	8	14	18	52.42	17.47
27	يستخدم صيغ الاستفهام(يسأل أسئلة)	18	4	18	62.42	20.8
28	يردد الأناشيد البسيطة	23	6	11	81.26	27.08
29	يعيد سرد وحكاية أحداث يومية	20	8	12	76.28	25.42
30	يقوم بأبدال أو حذف بعض أصوات الكلمة	18	7	15	68.35	22.78

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

السؤال الأول: يستمع ولا يتشتت عن المتحدث بشيء آخر

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح أن نسبة التركيز كانت متوسطة عند التلاميذ حيث كانت أكثر إجابة هي (أحياناً).

السؤال الثاني: يميز بين الأصوات المختلفة في بيئته (أصوات حيوانات مواصلات ...)

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح ان نسبة التمييز عند التلاميذ كانت عالية جدا عبر حصول بديل (كثيرا) على أعلى النسب.

السؤال الثالث: يميز بين أصوات الحروف المتقاربة في النطق مثل(ث ، س)

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح ان نسبة التمييزعند التلاميذ كانت متراوحة فهناك تلاميذ يستطيعون الإجابة وآخرون غير قادرين على الإجابة.

السؤال الرابع: يربط الأصوات بالصورة مثل(أصوات الحيوانات بصورها)

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح ان التلميذ قادر على ربط الأصوات بصورها بنسبة كبيرة.

السؤال الخامس: يفهم ويتّبع التعليمات والتوجيهات والأوامر اللفظية

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح ان نسبة الفهم والتوجيهات كانت متراوحة بين كثيرا وأحياناً. بينما (لا) كانت نسبة قليلة جدا أو شبه معدومة.

السؤال السادس: يستوعب مفهوم الأحجام والأطوال

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح ان نسبة الاستيعاب للأشكال (الأحجام والأطوال) كانت متوسطة حسب حالة التلميذ.

السؤال السابع: يدرك مسميات الألوان الأساسية

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح أن نسبة إدراك التلميذ لمسميات الألوان كانت عالية جدا إذ أن التلميذ يستطيع أن يتعرف على كل لون واسمه.

السؤال الثامن: يفهم معنى حروف الجر

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح ان نسبة فهم التلميذ لحروف الجر كانت صعبة التعلم .

السؤال التاسع: يميز بين المفرد والمثنى والجمع

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح ان النسبة كانت متقاربة جدا بين البدائل (كثيراً ،لا ، أحياناً) فقد كانت إجابة كل معلم حسب تلاميذه لكن الإجابة كانت قريبة جدا بين البدائل (كثيرا ، لا) وأقل بدرجة لبديل (أحياناً) .

السؤال العاشر: يميز بين الضمائر المختلفة

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح ان هناك صعوبة جدا في التمييز بين الضمائر المختلفة.

السؤال الحادي عشر: يدرك مفهوم ظروف المكان والزمان.

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح أن نسبة إدراك مفهوم الظروف كانت متوسطة النسبة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

السؤال الثاني عشر: يستوعب مفاهيم أدوات الاستفهام.

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح ان نسبة فهم أدوات الاستفهام كانت متوسطة .

السؤال الثالث عشر: يعرف زمن حدوث الفعل

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال وجد أن نسبة كثيرة جدا من التلاميذ لا تستطيع معرفة زمن حدوث الفعل.

السؤال الرابع عشر: يحدد الفكرة الرئيسية في الكلام المسموع

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح أن تحديد الفكرة في الكلام المسموع كانت متوسطة النسبة.

السؤال الخامس عشر: يصدر أصوات ومقاطع تلقائية

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين ان نسبة عالية جدا من التلاميذ يقوم بإصدار أصوات ومقاطع تلقائية وان نسبة عدم إصدارهم للأصوات التلقائية كانت بنسبة ضئيلة جدا.

السؤال السادس عشر: يحاكي ويقلد ويردد الأصوات والحركات

من إجابة المعلمين على السؤال يتبين أن نسبة كبيرة جداً من التلاميذ يقومون بتقليد ومحاكاة الأصوات والحركات.

السؤال السابع عشر: يصدر كلمات من مقطع واحد

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين ان النسبة كانت متقاربة جدا بين البدائل (كثيراً، لا، أحياناً) لكن الإجابة أكثر بدرجة كانت (أحياناً) واقل إجابة كانت (كثيرا ، لا) .

السؤال الثامن عشر : يعد إلى الخمسة بالترتيب الصحيح .

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتضح أن التلميذ بمقدوره أن يعد إلى الخمسة وبالترتيب الصحيح ولكن نسبة قليلة جدا من التلاميذ لا تستطيع العد.

السؤال التاسع عشر: يسمى الأشياء والأشخاص

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال تبين أن التلميذ بمقدوره أن يسمي الاشياء والأشخاص ونسبة قليلة جدا لا يستطيعون .

السؤال العشرون: يستطيع وصف الصور

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين ان التلميذ بمقدوره وصف الصور ونسبة معدومة من التلاميذ لا تتمكن من وصف الصور .

السؤال الحادي والعشرون : يقوم بتسمية وظيفة لشيء معين.

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين ان النسبة كانت متوسطة في معرفة التلميذ تسمية الوظيفة وينسبها إلى شيء معين .

السؤال الثاني والعشرون: يستخدم أدوات الربط

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين ان النسبة كانت متوسطة في استخدام أدوات الربط في كلامه.

السؤال الثالث والعشرون: يستطيع تكوين جملة من كلمتين

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين أن النسبة كانت متوسطة في تكوين جملة مكونة من كلمتين .

السؤال الرابع والعشرون: يستطيع تكوين جملة من ثلاث كلمات وأكثر.

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين أن النسبة كانت متوسطة في تكوين جملة مكونة من ثلاث كلمات أو أكثر.

السؤال الخامس والعشرون: يستخدم صيغ الجمع والمثنى

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين أن الإجابة اختلفت بين المعلمين فالنسبة فكانت بين البديلين(لا، أحياناً) لكن (أحيانا) كانت أكثر بدرجتين على (لا).

السؤال السادس والعشرون: يستخدم مفاهيم مكانية وزمانية

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين أن النسبة كانت متوسطة لاستعمال المفاهيم المكانية والزمانية.

السؤال السابع والعشرون: يستخدم صيغ الاستفهام (يسأل أسئلة)

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين ان النسبة كانت متوسطة في استعمال صيغة السؤال عند التلاميذ.

السؤال الثامن والعشرون: يردد الأناشيد البسيطة

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين ان نسبة كبيرة من التلاميذ يستطيعون أن يرددوا الأناشيد البسيطة ونسبة ضئيلة منهم لا يستطيعون ذلك.

السؤال التاسع والعشرون: يعيد سرد وحكاية أحداث يومية

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين أن نسبة كبيرة من التلاميذ يتمكنون من سرد حكاية وأحداثها اليومية.

السؤال الثلاثون: يقوم بأبدال أو حذف بعض أصوات الكلمة.

بعد الاطلاع على إجابة المعلمين على السؤال يتبين ان نسبة متوسطة من التلاميذ تقوم بإبدال وحذف بعض أصوات الكلمة.

4 . الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

4. 1.الاستنتاجات

الاستماع عملية عقلية تعتمد على المتابعة والتركيز لفهم ما يقوله المتحدث، وقد وجدت الباحثة عبر الاستبيان أنها احتلت المركز الأول من حيث الأهمية وعن طريقها يتمكن التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة اكتساب اللغة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التحدث عملية معقدة تؤثر فيها عوامل عدّه من اهمها الحالة النفسية ولكن الباحثة توصلت عبر الإجابة على أداتها، يوجد تفاوت كبير في هذه المهارة بين المتحدث بصورة جيدة والمتحدث بصورة غير جيدة.

القراءة أداة لربط الفرد بعالمه بوساطة القراءة لكن الباحثة توصلت إلى أن أصعب شيء على تلاميذ التربية الخاصة هو اللفظ والقراءة.

الكتابة تعبر عن الذات الإنسانية بواسطة كتابة الحروف والكلمات والجمل، وتوصلت الباحثة إلى أن الكتابة عند ذوي الاحتياجات الخاصة كانت بنسبة متوسطة ومختلفة من فرد لآخر.

توصلت الباحثة إلى أن قابلية فهم التلاميذ للمهارات اللغوية يعتمد على طريقة التدريس وخبرة المعلم.

4. 2. التوصيات

إقامة دورات تدريبية لزيادة خبرة معلمي التربية الخاصة باستعمال المهارات اللغوية.

مرحلة التعليم الابتدائي هي مرحلة يتعلم فيها الطفل وبالأخص المهارات اللغوية الأساسية لذلك وجب الابتعاد عن كل ما يقلل من فاعلية هذه المرحلة.

يتوجب على معلمي التربية الخاصة الابتعاد عن كل ما يقلل من فاعلية تلقي التلاميذ المهارات اللغوية الأربع.

ضرورة الاستعانة بالتجارب الدولية الخاصة بتأهيل وتدريب معلمي التربية الخاصة عن كيفية استثمار وسائل الثورة التكنو– معلوماتية وتوظيفها في مجال تعليم تلاميذ هذه الفئة بالقدر الذي يخلق لديهم امكانيات ابتكارية وإبداعية تمكنهم في النهاية من تجاوز حالات الاعاقات التي يعانون منها.

4. 3. المقترحات

بناء برنامج لتطوير المهارات اللغوية لدى تلاميذ التربية الخاصة.

إجراء دراسة عن المهارات اللغوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

[1] أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، القاهرة، مطبعة الهلال، 2003.

[2] عبدالفتاح صابر عبدالمجيد، اضطرابات التواصل عيوب النطق وامراض الكلام، مصر2007.

[3] رشدي أحمد طعمة، المهارات اللغوية– مستوياتها تدريسها صعوباتها، ط1، القاهرة دار الفكر العربي 2004.

[4] ليلى بت خليفة المقبالية، عالم الصم والبكم، جريدة رؤى ،عمان ملحق نصف شهري، العدد17، 2014.

[5] ابن منظور، لسان العرب، ج5، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ب ت.

[6] حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب، 2011.

[7] أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، 1996.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[8] رياض كاظم، ومرتضى عبدالحسين، واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد18، 2014.

[9] محمد محمود ياسر، محاضرات مادة المهارات اللغوية، كلية الآداب الجامعة المستنصرية، تاريخ النشر 3/25/ 2022م.

[10] خالد محمد علي،ذو الاحتياجات الخاصة–رؤى نظرية وتدخلات إشارية،الإسكندرية،دار الوفاء،ط1، 2012.

[11] سامي منصور شريف، اللغة الإعلامية، القاهرة، جامعة القاهرة، 2004.

[12] جمال الخطيب: مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار الفكر 2013.

[13] فكري لطيف متولي، الاعاقة العقلية، السعودية، مكتبة الرشيد، 2015.

[14] عماد حسين عبيد المرشدي، علم نفس النمو، بابل، دار الصادق،ط1، 2018.

[15] محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، القاهرة، دار قباء، ب ت.

[16] حمدي علي الفرماوي، نيوروسيكولوجيا– معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، 2006.

[17]نبيل عبد الهادي، تطور اللغة عند الأطفال، عمان، الاهلية للنشر والتوزيع،ط1، 2017.

[18] جمال مثقال جاسم، أساسيات صعوبات التعلم، عمان، دار صفاء،ط3، 2015.

[19] أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2013.

[20] حنان عثامنة، المهارات اللغوية الأربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي، 2010.

[21] حسين سيد شحاتة، وآخرون، المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للمعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد1، 2018.

[22] فاروق فارع الروسان، مقياس المهارات اللغوية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع، 2014.

[23] لويس كامل مليكة، تعريب وتقنين حنورة، مقياس ستانفورد بينية للذكاء(الصورة الرابعة)، مكتبة الانجلو المصرية، 2001.

[24] حاتم محمود عاشور، فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الالي لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد42، 2019.

[25] عماد السعدني، مرشد المهارات اللغوية، مدونة عماد السعدني للتربية الخاصة،2019.

[26] عبد الرحمن شوقي، مناهج البحث التربوي،دار الفكر للنشر والتوزيع،ط1، 1999.

[27] سامي محمد عودة، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، ط2،2005 .

[28] فايز جمعة عطية، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد، عمان، ط2، 2010.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq